

قَالَ الْمُ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ^(٧٥) **قَالَ إِنْ**
سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي ^(٧٦) **قَدْ بَلَغْتَ مِنْ**
لَدُنِّي عُذْرًا ^(٧٧) **فَانْطَلَقَا** ^(٧٨) **حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا**
أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ ^(٧٩) **قَالَ لَوْ شِئْتُ لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا** ^(٨٠) **قَالَ**
هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ
عَلَيْهِ صَبْرًا ^(٨١) **أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ**
فَارَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
غَصْبًا ^(٨٢) **وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبُوهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهَا**
طُغْيَانًا وَكُفْرًا ^(٨٣) **فَارَدْنَا أَنْ يَبْدُلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَوَةً وَ**
أَقْرَبَ رُحْمًا ^(٨٤) **وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ**
وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ
يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيُخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا
فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ^(٨٥) **ط**
وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ ^(٨٦) **قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا** ^(٨٧) **ط**
إِنَّا مَكِّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَاتِّبَنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلًا ^(٨٨) **فَاتَّبَعَهُ**

سَبِيًّا^{٨٥} حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي
عَيْنِ حَمِئَةٍ^{٨٦} وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَذَّابِلُ الَّذِينَ
أَن تَعَذِّبَ وَإِنَّمَا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا^{٨٧} قَالَ إِنَّمَا مَن ظَلَمَ
فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَّكَرًا^{٨٨} وَإِنَّمَا
مَن آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ
مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا^{٨٩} ثُمَّ أَتْبَعَهُ سَبِيًّا^{٩٠} حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ
وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا^{٩١}
كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا^{٩٢} ثُمَّ أَتْبَعَهُ سَبِيًّا^{٩٣} حَتَّىٰ
إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ قَوْلًا^{٩٤} قَالُوا يَذَّابِلُ الَّذِينَ يَقُومُونَ فِي الصُّلَىٰ
مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهُمْ لَنَمَجِّعُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن
تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُم سَدًّا^{٩٥} قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي
بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا^{٩٦} أَتُؤْنِتُمْ رُزْبَ الْخَيْدِ حَتَّىٰ
إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفِخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا^{٩٧}
قَالَ أَتُؤْنِتُمْ أَفْرَغْ عَلَيْهِ قَطْرًا^{٩٨} فَبَا سَطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَ
مَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا^{٩٩} قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَادْجَاءِ

وَعُدُّ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا^{٩٨ ط} وَتَرَكُنَا
بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ
جَمْعًا^{٩٩ لا} وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا^{١٠٠ لا} الَّذِينَ
كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ
سَمْعًا^{١٠١} أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن
دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا^{١٠٢} قُلْ هَلْ
نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا^{١٠٣} الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا^{١٠٤} أُولَئِكَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ
لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا^{١٠٥} ذَلِكَ جزاؤهم جهنم بما كفروا
وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوءًا^{١٠٦} إِن الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا^{١٠٧ لا} خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ
عَمَّا حَوْلًا^{١٠٨} قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ
قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا^{١٠٩} قُلْ إِنَّمَا أَنَا
بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ
رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا^{١١٠}

سُورَةُ مَرْيَمَ ١٩ مَكِّيَّةٌ ٣٣ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

كَهَيْعَصَ ١ ذَكَرْ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ٢ إِذْ نَادَى رَبَّهُ
نِدَاءً خَفِيًّا ٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ
شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٤ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ
مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ٥
يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ٦ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٧ يُزَكَرِيَّا
إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ٨
قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ
مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٩ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيِّئٍ وَقَدْ
خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ١٠ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ١١
قَالَ آيَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ١٢ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ١٣ لِيُحْيِيَ
خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَاتَّبِعْهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ١٤ وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا
وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ١٥ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ١٦
سَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ١٧ وَذَكَرُ
فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ١٨ فَاتَّخَذَتْ

مِنْ دُونِهِمْ جَبَابًا ۖ فَارْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا
 سَوِيًّا ۗ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۗ قَالَتْ إِنَّمَا
 أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ۗ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ
 وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ۖ لِمَا كُنتَ بَغِيًّا ۗ قَالَتْ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ
 عَلَى هَيْئٍ وَلَنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا ۗ وَكَانَ أَمْرًا
 مَقْضِيًّا ۚ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۗ فَجَاءَهَا
 الْمُنَاقِضُ إِلَى جذع النخلة ۗ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا
 وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ۗ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِينَ قَدْ جَعَلَ
 رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۗ وَهَزَمْنِي إِلَيْكَ بِجذع النخلة ۗ تُسْقِطُ عَلَيْكَ
 رَطْبًا جَنِيًّا ۗ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۚ فَأَمَّا تَرِينَ مِنْ
 الْبَشَرِ أَحَدًا ۗ فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ
 الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ۗ فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۗ قَالُوا لَيْدِيْمُ لَقَدْ جِئْتِ
 شَيْئًا فَرِيًّا ۗ يَا خُتُّ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ
 أُمُّكَ بَغِيًّا ۗ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۗ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأُمَدِ
 صَبِيًّا ۗ قَالَتْ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ۗ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۗ
 وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا

دُمْتُ حَيًّا ^{٣١} وَبَرًّا ^{٣٢} بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ^{٣٣} وَالسَّلَامُ
 عَلَى يَوْمٍ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ^{٣٤} ذَلِكَ عِيسَى
 ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ^{٣٥} مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ
 يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ ^{٣٦} سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّهُ يَقُولُ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ ^{٣٧} وَلَئِنْ أَرَادَ اللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ^{٣٨}
 فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ
 يَوْمٍ عَظِيمٍ ^{٣٩} أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ
 الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ^{٤٠} وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ
 الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ ^{٤١} وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ^{٤٢} إِنَّا أَنْحَنُ نَرْتُ
 الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ^{٤٣} وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ
 إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ^{٤٤} إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ
 مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ^{٤٥} يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ
 جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ^{٤٦}
 يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ^{٤٧}
 يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ
 لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ^{٤٨} قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ الْهَيْتِ يَا إِبْرَاهِيمُ لَيْسَ

لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ٤٦ قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ
لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ٤٧ وَأَعْتَزِّلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَادْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ٤٨
فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ٤٩ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَ
جَعَلْنَا لَهُم لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ٥٠ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ
إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ٥١ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ
الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ٥٢ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ
هَارُونَ نَبِيًّا ٥٣ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إسماعيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ
وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ٥٤ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ
عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٥ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا
نَّبِيًّا ٥٦ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
مِّنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ
ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجِبِينَ إِذَا اتَّسَلُوا
عَلَيْهِمْ أَيُّهُمُ الرَّحْمَنُ خَسِرَ خَسِرًا وَسِجْدًا أَوْ يَكِيًّا ٥٨ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ
خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ٥٩

إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
 وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ٦١ جَذَّتْ عَدْنُ الْبَاقِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ
 بِالْغَيْبِ إِنَّكَ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ٦٢ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا
 وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ مَرْفُوعٍ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعَشِيًّا ٦٣ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ
 عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ٦٤ وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ٦٥ رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ
 تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ٦٦ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِيتٌ لَسَوْفَ أُخْرَجُ
 حَيًّا ٦٧ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ٦٨
 فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُخْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ٦٩
 ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ٧٠
 ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ٧١ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا
 وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ٧٢ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا
 نَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ٧٣ وَإِذَا تَنَادَىٰ عَلَيْهِمْ إِيْتِنَا يَبِيتُ قَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ
 نَدِيًّا ٧٤ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرِعًا ٧٥

قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا هَٰ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا
مَآيُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ ۖ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ
شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ۝٧٥ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى
وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ۝٧٦ أَفَرَأَيْتَ
الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ۖ ۝٧٧ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ
أَمَّا اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝٧٨ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ
لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۝٧٩ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۝٨٠ وَاتَّخَذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۝٨١ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ
بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۝٨٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ
عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزُهُمْ ۚ ۝٨٣ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ
عَدًّا ۝٨٤ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ۝٨٥ وَنَسُوقُ الْفَاجِرِينَ
إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًّا ۝٨٦ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ
الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝٨٧ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۖ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا
إِذًا ۝٨٨ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ
هَدًّا ۝٨٩ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۖ ۝٩٠ وَمَا يَتَّبِعُنِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ
وَلَدًا ۝٩١ إِنَّ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ۖ ۝٩٢

وقف لا زفر

وقف لا زفر

وقف لا زفر

لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ٩٥ وَكُلُّهُمْ أَيْتُهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ٩٦ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ٩٧ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ٩٨ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هَلْ تَحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ٩٩

١٦
ع ٩

النصف

سُورَةُ طه ٢٠ مَكِّيَّةٌ ٢٥
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
آيَاتُهَا ١٣٥ رُكُوعَاتُهَا ٨

طه ١ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٢ إِلَّا تَذَكُّرًا لِّمَن يَخْشَى ٣ تَنزِيلًا مِّنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمُوتِ الْعُلَى ٤ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٥ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ٦ وَإِنْ تَجَهَّرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ٨ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ٩ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا عَلَيَّ أَتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هُدى ١٠ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ لِمُوسَى ١١ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ١٢ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١٣ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ١٤ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ١٥

وقول لا اله الا الله

إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لَتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ١٥
فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ١٦
وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يُمُوسَى ١٧ **قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَ**
أَهْشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ١٨ **قَالَ أَلْقَهَا**
يُمُوسَى ١٩ **فَالْقَهَا فَآذَاهِيَ حِيَةً تَسْعَى** ٢٠ **قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ** ٢١
سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ٢٢ **وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ**
بَيضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى ٢٣ **لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى** ٢٤
إِذْ هَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ٢٥ **قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي** ٢٦
وَسِّرْ لِي أَمْرِي ٢٧ **وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي** ٢٨ **يَفْقَهُوا قَوْلِي** ٢٩
وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ٣٠ **هَٰرُونَ أَخِي** ٣١ **اشْدُوبْهُ أَزْرِئْنِي** ٣٢
وَاشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ٣٣ **كُنِ نَسِيحًا كَثِيرًا** ٣٤ **وَنَذِيرًا كَثِيرًا** ٣٥ **إِنَّكَ**
كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ٣٦ **قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يُمُوسَى** ٣٧ **وَلَقَدْ**
مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ٣٨ **إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ** ٣٩ **أَنْ**
اقْنِ فِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْنِ فِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيَقِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ
يَا خُذْ عِدَّةَ وُلِيِّ وَعْدُ وُلَّيْ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ٤٠ **وَلِتُصْنَعَ**
عَلَىٰ عَيْنِي ٤١ **إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن**

يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَوَقَّلتَ
نَفْسًا فَانْجَيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ ۚ وَفَتَّكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي
أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَى ۚ ۝۴۱ وَأَصْطَنَعْنَاكَ
لِنَفْسِيَ ۚ ۝۴۲ إِذْ هَبَّ رِيحٌ ۖ وَأَخْجَاكَ بِأَيْتِي ۖ وَلَا تَتَّبِعْ فِي ذِكْرِي ۚ
إِذْ هَبَّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۚ ۝۴۳ فَقَوْلَاهُ قَوْلًا لِّئَلَّا يَعْلَمَ يَتَذَكَّرُ
أَوْ يَخْشَىٰ ۚ ۝۴۴ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا أِتَّخَفْنَا أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا ۖ وَ أَنْ يَطْغَىٰ ۚ ۝۴۵ قَالَ
لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ ۖ وَأَرَىٰ ۚ ۝۴۶ فَآتِيَهُ فَقَوْلَاهُ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ
فَارْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ وَلَا تَعْدِبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ
مِّنْ رَبِّكَ ۖ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ۚ ۝۴۷ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا
أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۚ ۝۴۸ قَالَ فَمَنْ رَّبُّكُمَا يَمْوَسَىٰ ۚ ۝۴۹
قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ۚ ۝۵۰ قَالَ فَمَا بَالُ
الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ۚ ۝۵۱ قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي
وَلَا يَنْسَىٰ ۚ ۝۵۲ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا ۖ وَ سَلَكَ لَكُمْ فِيهَا
سُبُلًا ۖ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ۖ فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ
شَتَّىٰ ۚ ۝۵۳ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ ۚ ۝۵۴
مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ۚ ۝۵۵

وَلَقَدْ آرَيْنَهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ٥٦ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا
 مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمُوسَىٰ ٥٧ فَلَنَاتُبَيِّنَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاذْجَعَلْ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ٥٨
 قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِّرَ النَّاسَ حُصًى ٥٩ فَتَقُولُوا
 فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ ٦٠ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ ٦١ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَىٰ ٦٢
 فَتَنَّا زُكُورًا وَأَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ وَآسَرُ وَالتَّجْوَىٰ ٦٣ قَالُوا إِنَّ هَٰذَا مِنْ
 لَسْعَانِ يُرِيدُنَا أَنْ يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ
 الْمِثْلَىٰ ٦٤ فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّوَصَفَاءُ ٦٥ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَن
 اسْتَعْلَىٰ ٦٦ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ
 مَنْ أُلْقَىٰ ٦٧ قَالَ بَلْ أَلْقُوا ٦٨ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ
 إِلَيْهِمْ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ٦٩ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ ٧٠
 قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ٧١ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا
 صَنَعُوا ٧٢ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ٧٣
 فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ٧٤ قَالَ
 أَمْنٌ لَّكُمْ قَبْلَ أَنْ أَذِنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ٧٥

فَلَا قَطْعَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا وَصْلَتَكُمْ فِي
 جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ آيُنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ٧٦ قَالَ الْوَالِدُ
 نُوْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ
 قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٧٧ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِنَغْفِرَ لَنَا
 خَطِيئَاتِنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ٧٨ إِنَّهُ
 مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ٧٩
 وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ
 الْعُلَى ٨٠ جَدَّتْ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ٨١ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اسْرْ
 بِعِبَادِي فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا
 وَلَا تَخْشَى ٨٢ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ
 مَا غَشِيَهُمْ ٨٣ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ٨٤ يَبْنِي
 إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ
 الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْهَبَّ وَالسَّلْوَى ٨٥ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
 مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ٨٦ وَمَنْ
 يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ٨٧ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَ

الْقُلُوبِ

٢٠

أَمِنْ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ٨٢ وَمَا أَجْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ
 يَهُوسَى ٨٣ قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ٨٤
 قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ٨٥
 فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقَوْمِ لِمَ بَعِدُكُمْ
 رَبِّكُمْ وَعَدًّا أَحْسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ
 غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي ٨٦ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ
 بِمِلْكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ
 أَلْقَى السَّامِرِيُّ ٨٧ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا آلِهَهُ خُورًا فَقَالُوا
 هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى هَفْسَى ٨٨ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُرْجِعُ إِلَيْهِمْ
 قَوْلًا ٨٩ وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ خِزْيًا وَلَا نَفْعًا ٩٠ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ
 مِّن قَبْلُ يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي
 وَأَطِيعُوا أَمْرِي ٩١ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْكَ عِكْفَيْنَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا
 مُوسَى ٩٢ قَالَ يَهُرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ٩٣ أَلَا تَتَّبِعُنَّ
 أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي ٩٤ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحَيَّتِي وَلَا بِرَأْسِي
 إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
 قَوْلِي ٩٥ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسَامِرِيُّ ٩٦ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا

بِهِ فَكَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ
 لِي نَفْسِي ۖ قَالَ فَاذْهَبْ ۚ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ
 وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تَخْلَفَنَّهُ ۚ وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ
 عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ۚ إِنَّهَا
 إِلَهكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۚ كَذَلِكَ
 نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءٍ مَّا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا
 ذِكْرًا ۚ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ۖ
 خَلِيدًا فِيهِ ۖ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ۚ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي
 الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْجُرِمِينَ يَوْمَئِذٍ رُّقَاءٌ ۖ يَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ
 إِنْ لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ۖ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ
 طَرِيقَةً إِنْ لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ۖ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ
 يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۖ لَا تَرَى فِيهَا
 عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۖ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ۖ وَخَشَعَتِ
 الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَبْسًا ۖ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ
 الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۖ يَعْلَمُ
 مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ۖ وَعَنْتِ

الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۝ وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخْفُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۝
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۝ فَتَعَلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۝
 وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ
 رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۝ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَ
 لَمْ يَنْجِدْ لَهُ عَزْمًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
 إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ۝ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا
 يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ۝ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَ
 لَا تَعْرَى ۝ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ۝ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ
 الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبُلَى ۝
 فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لُهُمَا سَوَاتِئُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهَا مِنْ
 وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ۝ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ
 فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ۝ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
 عَدُوٌّ فَأَيُّ تَتَنَبَّغُم مِّنْ هَذِهِ ۝ فَمَنِ اتَّبَعَ هَذَا فَلَا يَضِلْ
 وَلَا يَشْقَى ۝ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَ

نُحْشِرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ^(١٢٤) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ
 كُنْتُ بَصِيرًا ^(١٢٥) قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ
 تُنْسَى ^(١٢٦) وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ
 وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ^(١٢٧) أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ
 مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِنِهِمْ ^(١٢٨) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي
 الذِّهْنِ ^(١٢٩) وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزِمَانٍ وَّاجِلٌ ^(١٣٠) مَسْمُومٌ
 فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
 وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
 تَرْضَى ^(١٣١) وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
 زَهْرَةً الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَنُفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ^(١٣٢)
 وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ
 نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ^(١٣٣) وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ ^(١٣٤) مَنْ رَبُّهُ
 أَوْلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ^(١٣٥) وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ
 بِعَذَابٍ ^(١٣٦) مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ
 آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى ^(١٣٧) قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا
 فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ^(١٣٨)

١٣٨

١٣٨